

عمدة القاري

الحديث عن وهيب عن أبي حيان عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة على ما رواه ابن السكن وأبو زيد وسائر الرواة عن الفربري .

154 - (حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس Bهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من ورائنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت) .

مطابقته للترجمة في قوله وإيتاء الزكاة وقد تقدم هذا الحديث في كتاب الإيمان في باب أداء الخمس من الإيمان فإنه أخرجه هناك عن علي بن الجعد عن شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس وههنا عن حجاج بن المنهال السلمي الأنماطي البصري عن حماد بن زيد عن أبي جمرة بفتح الجيم وسكون الميم وفتح الراء الضيعي واسمه نصر بن عمران بن عاصم وقد مر الكلام فيه مستوفي هناك فلنذكر شيئاً مختصراً فقوله إن هذا الحي ويروى أن هذا الحي وانتصاب هذا الحي على الاختصاص أي أعني هذا الحي فعلى هذا الوجه يكون خبر أن قوله من ربيعة وجاء في رواية أخرى أنا حي من ربيعة والحي اسم لمنزل القبيلة ثم سميت القبيلة به لأن بعضهم يحيى ببعض قوله نخلص أي نصل والمراد من قولهم شهر الحرام جنس الأشهر الحرم وهي أربعة أشهر ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب قوله عن الدباء بضم الدال وتشديد الباء وبالمد وهو القرع اليابس أي الوعاء منه والحنتم بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح التاء المثناة من فوق وفي آخره ميم وهي الجرار الخضر والنقير بفتح النون وكسر القاف وهو جذع ينقر وسطه . (وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله) .

سليمان هو ابن حرب ضد الصلح أبو أيوب البصري قاضي مكة أحد شيوخ البخاري وكذلك أبو النعمان من مشايخه واسمه محمد بن الفضل السدوسي وكلاهما روى عن حماد بن زيد شهادة أن لا إله إلا الله بدون الواو وفي رواية حجاج عن حماد وشهادة بالواو والواو إما عطف تفسيري للإيمان وإما أن الإيمان ذكر تمهيداً للأربعة من الشهادة لأنه هو الأصل لها سيما والوفد كانوا مؤمنين عند السؤال فابتداء الأربعة من الشهادة أو الإيمان واحد والشهادة أحراها وقال ابن بطلال الواو في الرواية الأولى كالمقحمة يقال فلان حسن وجميل أي حسن جميل أما تعليق سليمان فقد وصله أبو داود قال حدثنا سليمان بن حرب ومحمد بن عبيد قال حدثنا حماد

عن أبي جمرة إلى آخره وأما تعليق أبي النعمان فقد وصله البخاري في المغازي في باب أداء
الخمسة من الدين قال حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن
عباس يقول قدم وفد عبد القيس الحديث .

6 - (حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب بن أبي جمرة عن الزهري قال
حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة ^{هـ} قال لما توفي رسول الله ^ص وكان
أبو بكر ^{هـ} وكفر من كفر من العرب فقال عمر ^{هـ} كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ^ص أمروا
أقواتل الناس حتى يقولوا